دور الشكل في إبراز المضمون في الملصق الفني

منير جباري علي

ملخص البحث:-

الملصق الفني هو احد الوسائل التي يتم بواسطتها نقل افكار يحاول المصمم تسليط الضوء عليها لأهميتها الداعية لتنفيذه وتصميمه بوصفه وسيلة إتصالية بصرية للتواصل مع الجمهور، هدفها نقل فكرة معينة بحيث يكون للفكرة معنى واضح ومفهوم ، ويتم ذلك عبرتوظيف الشكل وابراز مضمونه في هذا النوع من المطبوعات؛ ولاهميته في النجاح وايصال الرسالة التي يسعى اليها ، لذا فقد تركزهذا البحث في محاولة معرفة ما يخدم المصمم والعامل في هذا المجال ، وعدت مشكلة البحث بما يأتي :-

ما هو دور الشكل في بنائية وإبراز مضمون الملصق الفني ؟.

كما يهدف البحث الى :-

التعرف على علاقة الشكل بالمضمون في الملصق الفني .

وقد ظهرت من عمليات التحليل في البحث جملة من النتائج هي:-

1- نتج عن استعمال الرسومات ذات المضامين بشكل يتفق مع ما يحاول المصمم ايضاحه للمتلقي عبر الطرح المباشر والمعبر عنه بانتقاء الرسم القصدي للفكرة ومحاولة ايضاح هذه المضامين باضافة اكثر من عنصر شكلي في محيط العمل الرئيس .

2- تأكيد العلاقة المترابطة بشكل قصدي أو غير قصدي بين الشكل والمضمون عبرالتعبير عن المدلول الفني ، وتوظيف أشكال ذات دلالات شكلية معروفة لدى المشاهد عبراستخدام المصمم لهذه الاشكال .

3- ظهر تحديد العلاقة بين الشكل والمضمون عبرتأكيد فاعلية الاستخدام اللوني كأسلوب من أساليب التعبير واستخدام فاعلية ادوات برامج التصميم التي تم توظيفها ، ويأتي ذلك لما للون في التأثير على رمزية توظيف الفكرة وتجسيدها على وفق رؤية لونية مثال ذلك الأحمر في مختلف مستوياته التدرجية الذي يرتبط بعلاقة وثيقة للون في حياة المشاهد ومرجعياته الفنية والثقافية .

4- ان الاستخدامات الشكلية إتصفت بصفات منها ما جاء معبراً عن دلالة رمزية ومنها ما جاء معبراً عن قيم شكلية ذات أبعاد وظيفية حيث كانت غايات الأستخدامين لأبعاد قصدية يبغي من ورائها تحقيق أقصى قدر من الاتصال وتأتي حالة الترميز اللوني لتعبرعن رؤية تعود على الثقافات اللونية الخاضعة لفكر المتلقي محققة البعد الجمالي عبرأستخدام الرسوم أو المساحات غير المشغولة أو القيم اللونية المختلفة .

مشكلة البحث :-

الملصق الفني هو احد الوسائل التي يتم بواسطتها التواصل مع الجمهور، اذ يتم نقل افكار يحاول المصمم تسليط الضوء عليها لأهميتها الداعية لتنفيذ وتصميم الملصق وتصميمه (بوصفه وسيلة لتحقيق غايته فهو ليس مجرد لوحة جمالية وانما هو هدف محدد يؤديه ويخاطب مجموعة غير متجانسة من المتلقين)[24- ص 4] .

وشمل الملصق موضوعات الحياة بتنوعاتها وتفاصيلها في وقتنا الحاضر ، اذ يسلط الضوء على الانشطة الفنية التي تقام فضلا عن الحاجة الدائمة الى وسيلة تعتمد المعرفة الاكاديمية في التعامل مع الملصق الفني والحرفة التقنية التي تعد عاملاً مهماً في اظهار

التصميم بشكل يمتاز بالاناقة والجمال وتحقيق عنصر الجذب البصري ، لذا صار لزاما ان يتم فهم الملصق الفني وآلية صناعته من قبل المنفذين والمصممين لهذا العمل ، كما وان عدم معرفة الاغلبية العظمى من المشاهدين والمطلعين للفنون على معرفة الغايات التي يسعى المصمم الى طرحها وتوضيحها وجعلها سهلة الفهم عبرها فضلا عن عدم تنفيذ الملصق الفني من قبل المصمم ذو الخبرة الأكاديمية والحرفة العملية واعطاء الدور الكامل له وما يمكن ان يحققة من ابراز المضمون في الملصق وأمكانية إظهار اجزاء الملصق ومكوناته بطريقة ذات قدرات مهارية عالية تمتع بالوضوح والبساطة والفهم السريع لكل من يتلقاه بصريا ، اذ ان الملصق (الناجح مطبوع يصمم لكي يقدم قوة تثقيفية عالية ... تنسجم والمستوى الفكري والتأويلي للمتلقين) (16- ص53) ، كما يعتمد امكانية التمييز بين الملصق الفني وباقي الملصقات الاخرى التي تطرح في الساحة الأعلانية والتعريف بمبادئ الجهات التي تحمل الصفة الفنية وامكانية درجة التوافق التي يصل اليها المصمم الاكاديمي او المنفذ لهكذا مطبوعات ، وقدرات صانع الملصق على توظيف الشكل وابراز مضمونه في هذا النوع من المطبوعات ولاهميته في النجاح وايصال الرسالة التي يسعى اليها فقد تركزهذا البحث في محاولة **معرفة ما يخدم المصمم والعامل في هذا المجال .**

وعلى ما سبق عدت مشكلة البحث على وفق التساؤل الأتي :-

ما هو دور الشكل في بنائية وإبراز مضمون الملصق الفني ؟.

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

- **التعرف على علاقة الشكل بالمضمون في الملصق الفني .**

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بحسب علاقة الشكل بالمضمون في الملصقات الفنية المنفذه في عام 2011 .

تحديد المصطلحات:-

الشكل :-

الشكل هو (تناغم معين أو علاقة تناسبية للأجزاء مع الكل وكل جزء مع الآخر يمكن تحليلها وفي النهاية تحويلها إلى رقم) (12 – ص 89) .

التعريف الاجرائي :- الباحث يتفق مع التعريف اعلاه .

المضمون :-

تعريف المضمون في الموسوعة الفلسفية على انه المحصلة الكلية للعناصر والعمليات التي تكون اسس الاشياء وتحدد وجود اشكالها وتطورها وتتابعها) (11 – ص 263) .

التعريف الاجرائي:- الباحث يتفق مع التعريف اعلاه .

الملصق :-

عرفته بربارة باير بانه (وسيلة اتصالية بصرية يتم عبرها نقل الأفكار والمعلومات بين المرسل والمتلقي وصمم ليفهم من نظرة سريعة ويجمع مؤثرات بصرية مباشرة بوساطة وسائل اتصال مختصرة يتم بمقتضاها جذب انتباه المتلقي وإثارة اهتمامه) (1 – ص 126) .

التعريف الاجرائي :- الباحث يتفق مع التعريف اعلاه .

المبحث الاول : الشكل ماهيته ، طبيعته، خصائصه

ينظر المصمم إلى طريقة إنشاء وتوليد الشكل ضمن عملية التصميم من ناحيتين : (الأولى تتعلق بالكيفية التي تتم بها العملية والثانيه تتعلق بماهية العملية. ففي الجانب الأول تهدف العملية التصميمية الى إيصال رسالة ذات طبيعة خاصة محددة بظرف التصميم وتمثل البداية التصور الشكلي الأولي الذي تتم عليه المعالجة لغرض تكيفه بإزاحته نحو الحال الآنية) (5 - ص 45) ، حيث تكون الازاحة طريقة معالجته تتم على حالة من حالات الشكل يكون الغرض الرئيس منها توفير قدر من تطويع الشكل لتموضعه بدرجة لا ينتقص فيها من قيمة الشكل كونه يتم على مستوى تشكله ومضمونه ، والشكل التصميمي يدرك كهيأة تكوينية تتكون نتيجة فعل مكونات فردية لعناصر بنية التصميم ، اذ يتم التعرف على الشكل عبرماهيته الفيزيائية التي تباينت تعريفاتها ما بين (9 – ص 2) :-

- (نظام حسي من العلاقات بين الأجزاء خطوط، سطوح، ألوان .
- نظام من نماذج للقوى ، يؤثر على البيئة البصرية المحيطة .
- الشكل هو المادة المظهر الخارجي للمادة كتميز، لتميزه عن حقيقتها، التي تكون غير ظاهرة، وإنما يستدل عليها من ذلك المظهر) ، كما ان أنماط الشكل وانواعه تتعدد في الطبيعة من حيث كونها (هندسية او حرة، كما ان الأشكال الهندسية تتعدد وتتنوع من حيث طبيعة التناسب بين أبعادها وخصائصها . ان الأشكال في الطبيعة ليس لتغيرها واختلافها حدود، نتيجة لاختلاف مصادرها، سواء أكانت طبيعية ،أم متغيرة بفعل تأثيرات ومواد طبيعية. مثل الصخور والتلال الصحراوية، وتأثير العوامل الطبيعية عليها كالرياح والأمطار مسببة تغييرها. واشكال أخرى في الطبيعة لكنها نتيجة تدخل الإنسان وإنتاجه، فمنها المرتبطة بالاستخدام وتتغير وتتطور تبعا له وللحاجة والمنفعة من منتجات لها علاقة بالحياة الانسانية ، ومنها نتيجة تطبيق أفكار على المواد، كالأعمال الفنية من منحوتات ولوحات فنية) (9 - ص3) . إن أنماط العناصر الشكلية وطبيعة تنظيمها، التي تحدد اختلافها وتعددها في الطبيعة، تم تحديدها بـ : (31 - ص 46)

الأشكال المنتظمة: أو أشكال هندسية أساسية، حيث ترتبط عناصرها الشكلية الأساسية مع بعضها على وفق علاقات هندسية منتظمة وثابتة، وتتسم بالاستقرار والتناظر. مثل المكعب والهرم والكرة.

الأشكال غير المنتظمة: أو أشكال هندسية حرة، حيث لا ترتبط عناصرها الشكلية مع بعضها على وفق نظام محدد، ولا تتسم بالتناظر، وتكون اكثر ديناميكية ، واحيانا يتم الجمع والدمج بين النمطين السابقين وتوليد ما يسمى أحيانا **الأشكال الخليطة** . وأحيانا أخرى يتم تحويل النمط الأول إلى الثاني، او ان يكون النمط الأخير اصله أشكال منتظمة، تعرضت أجزاءها إلى عمليات إضافة او طرح .

خصائص الشكل

ان كون الشكل مظهرا خارجيا ماديا يؤثر في البيئة البصرية التصميمية وعلاقته بمضمون العمل التصميمي وانعكاسات اثر مضمون الفكرة المتحققة في تركيبة شكل التصميم الظاهراتية، تجعل له خصائص يمتلكها وتكون جوهرية تركيبية كالخاصية الهندسية، أو سطحية ظاهرية كخواص اللون، والملمس،....الخ. والتي لخصتها الدراسات المتعددة بـ :- (5- ص 38، 39)

- خاصية اللون .
- خاصية الضوء او القيم الضوئية.
- خاصية الملمس .

- خاصية الهندسية او الشكل الهندسي .
- الكتلة والفضاء تعبر عن طبيعة الشكل وتمثيله للكتلة أو الفضاء .
- الوزن البصري .

المبحث الثاني : الملصق انواعه .

أنواع الملصقات :-

يعد الملصق لغة معاصرة وقد استطاع ان يجسد الأفكار وان يكون فاعلاً بقدر معين من التأثير لدى المتلقي (واستقطابه حول موقف أو فكرة بعينها) (25 – ص 24) ، ويكون تصميم أنواع الملصقات حسب الأفكار والمفاهيم والاتجاهات لكل نوع والغرض المصمم لاجله وذلك باستخدام الكلمة والرسم والصورة التي تم توظيفها لابراز فكرة ملصق مع مراعاة الظروف المناسبة التي تهيئ له النجاح في أحداث أكبر تأثير في المتلقي ، وأن المعلومات والحقائق يتم توظيفها من قبل المصمم عبرالرسوم والصور والعنوانات عندما يوجه للناس معلومة دقيقة فهو يقدم دعاية هادفة لتحقيق هدف اتصالي ويتم ذلك ضمن الاعتبارات الآتيه (24- ص 20) :-

أ- **مبدأ التوقيت** :- وهو اختيار الوقت المناسب والملائم لطرح موضوع الملصق إذ يضمن تفاعل الجمهور مع الموضوع وهكذا تزيد نسبة الاستعداد والتقبل للملصق .

ب-**التعبير عن الحقيقة** :- ان رسالة المصمم لابد ان يكون فيها جانب كبير من الصدق على الرغم من احتواءها على جانب من المبالغة لاسيما ان الدعاية الفعالة تقوم على أساس اقتران الدعاية بالحقيقة.

ج-**الاختيار الصحيح للكلمات** :- وهو أسلوب للتأثير في العواطف والانفعالات وذلك بالابتعاد عن الاستخدام العشوائي للنص أو العنوانات مع بقية العناصر والتركيز على أسلوب عرض مضمون الفكرة بصيغة فنية تحقق الإثارة والانتباه والشد البصري للموضوع ، وتتميز الملصقات بتنوعها في مجالات العمل الابداعي التصميمي ويمكن عدها حسب التنوع الوظيفي الآتي :- (24 – ص 20)

1- **الملصقات التعليمية :-**

وتستخدم في مجال التربية والتعليم والتجارة وظيفتها أحداث تغيير في سلوك المتعلم او المشاهد وحصول عملية التركيز على المعلومة او القضية التي يسعى المصمم الى التركيز عليها واحداث عملية التفاعل بين المتلقي والتصميم المنفذ (ولها أهداف تعليمية وتربوية واجتماعية كذلك ترفيهية ثقافية) (24 – ص 20) ، كما في الشكل رقم (1) .

2- **الملصقات السياحية :-**

توظف الملصقات السياحية للدعاية وإبراز النشاطات والخدمات للمرافق السياحية التي يضمها الموقع السياحي أو الديني أو الأثرى في ذلك البلد ، واهمية الحاجة إلى إعطاء انطباع مؤثر عن الخدمات التي تقدمها الجهة المعلنة كما في الشكل رقم (2) .

3- **الملصقات الفنية :-**

وهي الملصقات التي تجسد فكر الفنان ونظرته على شكل الوان واشكال فنية تعبيرية ذات هدف جمالي ووظيفي تخضع للفكرة وتحتوي على جانب تعبيري وهذا هو ما يميزالملصق الفني وتوظف الأساليب والاتجاهات الفنية كالتجريد ، والحداثة، الواقعية، الانطباعية.. الخ في تصميم الملصق ، ويتم التركيز على الجانب الجمالي عبرالتنوع في التقنيات الاظهارية

كذلك التقنيات الطباعية في إطار فني تصميمي تشكيلي . وما يميزالملصق الفني ما يقدم من انشطة في الساحة الفنية وعلاقة هذا المنجز في ما يسعى المصمم الى تقديمة وامكانية احتواء الملصق على مقومات صناعة الملصق الناجح الذي يحقق عنصر الأبهار والجذب لدى المتلقي ويدفعه الى ايجاد حالة من التساؤل ومدى تاثير الفكرة وكذلك تقنية تنفيذ الملصق من قبل المصمم سواء باستخدام تقنية السلك سكرين شكل رقم (3) او باستخدام تقنية طباعة الاوفسيت شكل رقم (4) اوعملية المزاوجه بين اكثر من تقنية في تنفيذه الملصق شكل رقم (5) ، وهدفه الأساس هو (إظهار الفكرة وقدرة الإيحاء والتأويل ومدى القدرة على إثارة الاهتمام) [14 – ص 64] ، واعلانه عن المعارض التي تشتمل على عروض وانشطة تهتم بالجانب التصميمي والانشطة التي تقام في جوانب التصميم المختلفة وتشتمل على ميزة غاية في الاهمية بانها تكون مختلفة عن بقية الملصقات الاخرى لما موجود فيها من مفردات ذات مسحة فنية بحته تكون هي المُعلِنه عن نفسها.

4-**الملصقات الثقافية :-** وهي الملصقات التي تصدرها الهيئات والمؤسسات الثقافية والفنية والإعلامية التي غالباً ما تشمل تغطية للجوانب الثقافية والإعلامية والفنية الحاصلة في البلد والاعلان عنها والدعوة لها عبرالملصقات ومن أهدافها تغطية الفعاليات والمهرجانات الثقافية والفنية ، شكل رقم (6)

5-**الملصقات السياسية :-**

استطاع أن يجسد الافكار والشعارات في كل حقبة من الزمن وان يكون فاعلاً بهذا القدر او ذاك في التأثير في الرأي العام واستقطابه حول موقف او فكرة بعينها.فقد لعب الملصق السياسي والاعلاني بصورة خاصة دورا كبيراً في الحرب العالمية الاولى ، شكل رقم (7) .

6-**الملصقات الإرشادية أو الأخبارية :-**

وتتعلق بالأفكار والخدمات أو المنشآت المعروفة للجمهورالتي لا يعرف عنها حقائق كافية مثل الدفاع المدني، والتعليم، إدارة المرور، الداخلية، الشؤون الاجتماعية، وزارة الدفاع و القطاع الصناعي ، شكل رقم (8).

7- **الملصقات التجارية : -**

تعمل على خلق صورة في أذهان الجمهور للجهة المصنعة ويتصدر في اغلب الأحيان بشكل بارز تصميم الشعار الذي يمثل المنتوج كالأجهزة والمعدات، السيارات الخ ، شكل رقم (9) .

8- **الملصق الإرشادي الصحي :-**

يعد من الوسائل الاتصالية البصرية ذات أهداف تعليمية وتوجيهية وفعاليته تقوم في الأساس على آثره غير اللفظي بمعنى ان تعبيريته لا تعتمد أساسا على الجمل أو الكلمات التي يحملها، فالملصق الذي يفترض النظر إليه نظرة عابرة لا يمكنه ان يحمل كثيراً من المعلومات أو ان يقدم مفهوماً متكاملاً أو ان يعطي برهاناً حول شيء ما، وبأمكان الملصق الأرشادي الصحي لفت النظر إلى فكرة جديدة حول قضية أو حالة ما ، شكل رقم (10) . ان للملصق بعموميته خصائص مهمة تمكنه من تحقيق رسالته الاتصالية وهي [24 – ص 23] :-

الإيجاز او الاختصار : لا تتطلب قراءته سوى ثوان معدودة وان تكون العنوانات فيه مختصرة ومركزة كذلك مطبوعة بأحرف كبيرة للتمكين من قراءة الملصق عن بعد ، أو كما يقول المثل "خير الكلام ما قل ودل" ، شكل رقم (11).

البساطة : ان يكون كثيفاً في تعبيريته، يحتوي على فكرة وحيدة وان يقتصر الرسم والزخرفة فيه على تفاصيل أساسية فقط ، شكل رقم (12).

التفرد : اي يتميز بالجدة والابتكار يسترعي الانتباه ويشد المتلقي إلى لب الموضوع وان يدعو القارئ بصيغة تدفعه إلى العمل إلى التساؤل ، إلى التفكير أو إلى صياغة فكرة إيجابية وعلى التصميم ان يكون مناسباً و مألوفا من قبل المشاهد ، شكل رقم (13).

المبحث الثالث : الملصق مكوناته .

مكونات تصميم الملصق :-

ان الشكل يأتي عبرترابط المكونات التيبوغرافيكية يسهم في أيصال المضمون الى المشاهد وبه يتم (تحدد نوع الحرف والخط المستخدم الذي يتلائم وباقي المكونات فيها، فوجود الصور والرسوم والاشكال التوضيحية والالوان والخطوط تعمل جميعاً على اخراج صفة منسجمة مريحة وواضحة، اذ ان اكتمال العمل الفني فيها يعتمد بالدرجة الاولى على توليف كل من هذه العناصر في وحدة فنية متكاملة وغير مجزأة) [7، ص 77] ولابد ان يكون الشكل محققاً لغرضين وهما الوظيفي والجمالي لذلك نرى ان ترابط جميع وحدات العمل التصميمي ضمن فكرة واحدة توصل المعنى والمضمون عبرجمال الشكل وبساطته وسهولة فهمه ، ووضوحه ونقصد بالشكل هو (الناتج الذي نحصل عليه من استعمال خطوط ومساحات لونية ذات تباين تحدث فيما بينها هيأة لذلك الشكل يتضمن عدد من الدلالات الفضائية ضمن حركة الخطوط والمنحرفات والتراكب الإيقاعي ليوحي لنا بطبيعة ذلك الشكل وإدراك تفاصيله) [13 – ص 25] ، ويمكن تقسيم مكونات الملصق مجتمعة الى :-

العنوانات :-

وهي (عنصر تيبوغرافي اساسي في بناء الملصق وتحديد هيكله العام وهو وسيلة من وسائل نجاحه) [23، ص 81] اذا ينشأ الترابط المنشود مع العناصر الاخرى كونه وحدة عامة تحمل شكلاً جمالياً ، ولابد ان يتصف العنوان بالوضوح والبساطة وهو يهدف الى أعلام القاريء بمحتوى المادة وجذب انتباهه فتاتي اهمية العنوان من حيث تاثيره البصري فهو علامه مميزة في الملصق وذلك بسبب موقعه البصري من الشكل العام ، ووضوح العنوان له اثر في جذب نظر المتلقي واستيعاب عقله بسرعة لذلك ينبغي اختيار الفاظ مركزه. وان (اهم شيء على المصمم مراعاته بالنسبة للعنوان هو استقرار مكانه وتناسب نوعية حروفه مع الموضوع العام وكذلك لونه وشكله ومضمونه وتناسب تكويناته مع التكوينات الاخرى) [26 - ص 261] ، وكذلك فان الجمالية في توزيع الوان العنوان والتناسب مع الوان مكونات المطبوع الاخرى يعد عاملاً اساسياً من عوامل جمالية العنوان وبروزه بشكل افضل، وان ارتباط العنوان بالرسوم هو امر لابد منه اذ لا يتكامل العنوان من دون الصورة ، فهما يشكلان وحدة متماسكة معبرة عن المعنى، ومن ثم يكونان مؤثرين وفاعلين بشكل موحد شكل رقم (14).

وينقسم العنوان على نوعين في اهميته [21 ، ص 143-146]

1. **العنوان الرئيس :-** يحتل العنوان الرئيس للمطبوع اهمية كبيرة من حيث قوة التاثير، إذ يجب على المصمم ان يتمكن من جذب انتباه المتلقي عن طريق العنوان الرئيس شكل رقم (15)
2. **العنوان الفرعي :-** يعد امتداد للعنوان الرئيسي ويهدف الى التوسع في عرض الفكرة المقدمة فيه ويستخدم في توجيه القارئ بالتدرج الى قراءة صلب الرسالة البصرية شكل (16).

وهناك جانب تقني تصميمي مهم وهو دراسة العلاقة الشكلية بين العنوان وبين الفضاء التصميمي على وفق حساب الكم الاشغالي والامتداد المساحي وفي أي المواقع ينبغي ان يكون، فهناك عنوان عمودي أفقي فوق واسفل الواجهة وعلى مساحة لونية حروفها مائلة وسبب هذا الفعل التقني هو التتابع القرائي وتحديد الاتجاه الشكلي وكذلك القيمة اللونية التي يستخدمها المصمم في بنية التاسيس الانشائي ، (وتختلف العنوانات من موضوع الى اخر فمنها العنوانات ذات الكلمات الموجزة او القليلة ومنها العنوانات ذات الكلمات العديدة) (3 – ص 167) ، **وتعد** الكتابة جزءا من عمليات التنظيم والتقنية الشكلية وهو لا يتجزأ بالمرة ولاسيما اذا ما عرفنا بان تلك الكتابات ومنها العنوان الرئيس لها اشغالات مكانية فضائية واساسا في تحقيق المعادلات التصميمية لانها اشكال ذات تنويعات صفاتية مظهرية واضحة، محسوبة الوزن والاتجاهات عبرمساحاتها وامتداداتها وتأثيرها في أساس الانسجام في التصميم ، ويعد الكثيرون النصوص والكتابات مجرد دوال لمعان لغوية تصبح شفافة عن طريق قراءتها، اذانها تميل المستخدم الى الواقع الذي تشير اليه وترتبط به ، **ومن مميزات العنوان الفعال هي** (3 – ص 167) :-

1- جذب انتباه القارئ للإعلان او الملصق ، فالعنوان يحمل الفكرة الرئيسة اواقوى الافكار الرئيسة للرسالة .
2- ان يكون موجها اي الملصق او الاعلان لفئة او اكثر من الجمهور .
3- مراعاة الدقة اثناء انتقاء الكلمات المكونة للملصق او الاعلان.
4- ان يمتاز العنوان بالبساطة وسهولة الفهم .
5- يساعد العنوان على تركيز الاهتمام على اهم الافكار التي يحملها التصميم.

الصور والرسوم : -

تعد الصور والرسوم من الوحدات الغرافيكية المهمة التي تدخل في بناء الملصق ، وهي لغة عالمية يفهمها جميع الناس بسهولة وترتبط مع العنوان في بناء فكرة التصميم المطبوع الذي يشتمل على الترابط بين الكلمات التي تصنع الصور في الاذهان، والصور التي تصنع الكلمات في الاذهان وهي وسيلة معروفة لتقبل الرسالة الاعلامية للملصق ، وتعتمد فاعليتها على القيام بهذا الاتصال واحداث التأثير في (القراء فالصورة هي مقطع منتقى من واقع معين،جزء من كل والمصمم يسعى الى تكثيف محتواها المنتقى) (21 – ص 75) ، ليوصل المضمون عبرالصورة المنتقاة من البيئة الطبيعية التي يحاول المصمم ادخالها ضمن الوحدات المكونة للمطبوع لمثل الواقع المراد ايصاله للمتلقي حتى يتم التأثير ومحاولة التغيير نحو واقع افضل عبرالرسالة الاعلانية وكذلك العنوانات التي تتوحد مع الصورة. إن المعنى او المضمون الذي تنقله الصور والحروف لاتعكس شيئاً من شخصية المصمم، فهو لايعبر عن أفكار المصمم، إنما هو رسالة المصمم لتخدم حاجات المتلقي المشاهد للملصق ، (إذ لابد من أن تخرج وتصاغ الرسالة بلغة رمزية دالة وميسرة لفهم الجماهير المستهدفة) (29- ص 7) ، إن الصورة أو الرسم، (تخاطب الفرد بلغة المحسوسات التي يفهمها الكبير والصغير والمتعلم والأمي وأبن البلد والأجنبي أيضاً، فهي كالموسيقى لغة عالمية يفهمها الجميع) (18- ص173) ، شكل رقم (17).

وكل عمل فني ما هو في حقيقته إلا صورة معبرة لشيء ما ، وان الاختلاف بين الصور والاشياء الفعلية هو اختلاف وظيفي ، (فوظيفة الشكل او الصورة هو ان يعطي للاشكال تجسيداً جديداً في نوعيات خاصة عندما يحررها من تجسيداتها العادية في الاشياء الفعلية) (10 - ص 16) .

وإن لظهور تقنيات الحاسوب وتطورها ، الأثر الكبير في طريقة وأسلوب ومعالجة الصورة سواء في الملصق الفني تحديداً او الاعلانية ، اذ يمكن للمصمم ان يقوم بعملية التغيير في مفردات ومكونات الصورة فيقوم بالحذف والأضافة ويغير معالم

موجودة في الصورة ويعطي نتاجاً قد يكون مختلفاً ومغاير عن الصورة الاصلية ، فالتقنية العالية مهمة وكذلك ادوات الفكرة والتعبير وأمكانية التنفيذ التقني والتمكن من أدوات اظهار الشكل والمضمون . فضلا عن امكانيات الصور المرسومة في مجال التعبير والاثارة والجذب وتقريب المكان من صيغه الحديثة ذات الطابع المعاصر اكبر بكثير من امكانيات الصورة الفوتغرافية بنقل العالم الواقعي. اذ يمكن للمصمم ان يوظف تقنية الرسوم (الايضاح) لغاية تصميمية ويستطيع ان يعبر بواسطتها بدلاً عن الصورة الفوتغرافية واستغلالها لاعطاء تأثير معين بالنظر لامكانية التحكم فيها اكثر من الصورة **وهناك انواع متعددة من الرسوم:-** (6- ص 23)

الرسوم الواقعية :- وهي تسجل الاحداث كما هي.

الرسوم الرمزية : - وهي رسوم رمزية لها دلالات وايماءات معينة.

الرسوم التعبيرية :- وتحمل مضامين معبرة عن افكار ومواضيع معينة.

الرسوم التجريدية : -وتهتم بمعالجات معينة باسلوب تجريدي.

الرسوم التوضيحية :- وهي لايضاح مقاصد الفكرة.

اللون :-

اللون (لا يؤثر في قدراتنا على التميز بين الأشياء فقط. بل ويغير من مزاجنا وأحاسيسنا ويؤثر في تفصيلاتنا وخبراتنا الجمالية بشكل يكاد يفوق تأثير أي بعد آخر يعتمد على حاسة البصر آو أي حاسة أخرى عبر الاحساسات) (21 – ص 80).

ويعد اللون إحدى وسائل تحقيق التباين البصري للمفردات و ألأشكال و ألهيئات، فهو (صفة خاصة بالمجسمات إذ لا يوجد جسم في الكون من دون لون يميزه وقد يكون ضوءاً ملوناً (فيزياء) سواء كان طبيعياً او صناعياً او نتيجة انعكاس او امتصاص او انكسار كما في (قوس قزح) والمراد المنكسر خلال الزجاج والماء، او لوناً حيادياً (رمادياً) أي الأسود والابيض او لوناً نتيجة لعمل فني تشكيلي (كيمياء) بوصفة صبغة او لوناً كيميائياً او فيزياوياً او لون نار بركانية متفجرة او قمر او نجوم) (21 – ص 80) .

واللون هو ذلك التأثير الفسيولوجي (أي الخاص بوظائف الجسم)الناتج عن شبكية العين، سواء كان ناتجاً عن المادة الصباغة الملونة او عن الضوء الملون، فهو (أذن إحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية) (20 - ص 5) أن اللون يظهر عبرالشكل الذي يحمله ولكل شكل معنى ويزداد المعنى في إضافة اللون آليه، ويكون بذلك معبراً ورمزاً مقصوداً مصحوباً بهدف فكري أو جمالي أو فلسفي في اخراجه للرؤية، وان اللون يرتبط بتأثيرات رئيسية ثلاثة :- (21 - ص 80)

- ذات قيم تشكيلية تتعلق بعلم الجمال.
- فسيولوجية تأثير اللون في جسم الإنسان .
- سايكولوجية التأثير في نفس الإنسان.

والمصمم مطالب بتعرف الإمكانات اللونية التي يحملها استعمال اللون، الانطباعات، التأثيرات لأنها ستصبح موثره وفعالة في تصميم الملصق الفني وغيره من التصاميم لانه يجذب الانتباه ويثير الإحساس بالمتحقق الفضائي. ويستخدم اللون (لغرضين أساسيين هما الغرض الرمزي والغرض الانفعالي او العاطفي ففي الغرض الرمزي يجري توظيف الدلالات التعبيرية للون في سياق الفنون المرئية لغرض الإسهام في إيصال الفكرة وتدعم التأثير النفسي في المتلقي) (25 – ص 56) ، فقد ارتبطت الألوان منذ القديم بدلالات ورموز ومعاني، ألفها الانسان ضمن بيئته وكان لها تأثير قوي عليه ومازال

يستخدمها في تشبيهات مجازية عديدة فاللون (يكسب قيمته الحقيقية عندما يحمل الشكل مباشرة بغض النظر عن الظل والضوء بطريقة تعمل على خلق تناقضات نسبية بين درجات الشدة في اللون مع المساحة، وبما يتضمن التركيز والتوازن في العمل الفني) [20 - ص 141] ، وهذا ما نراه في مجال بحثنا الحالي حيث ان اللون للصورة المطبوعة ضمن مطبوعات الملصق الفني يعطي اهدافاً نفسية توحي بالاناقة والأنسيابية وهو يزيد من القيمة الجمالية للمدرك (تصميم الملصق) وذلك باستخداماته (المتغيرة التي تؤدى الى ابراز التصميم فأن مطبوعاً معيناً لا يتم الاستجابة له عند تشكيله بالوان معينة بقدر الاستجابة نفسها عند تشكيلة بالوان اخراكثرفاعلية وقدرة على التأثير فتغاير الالوان يؤثر في عملية الاستجابة ومن ثم الادراك) [15 - ص 469-470] .

إجراءات البحث

منهجية البحث:-

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يتضمن الجانب التحليلي لاغراض تحليل نماذج العينة .

مجتمع البحث :-

نظرا لمتطلبات البحث وبما يتناسب مع عنوانه والهدف منه ، فقد تحدد مجتمع البحث بتصاميم لملصقات فنية في العراق لعام (2011) وبواقع (15) ملصقات .

عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بطريقة (غير احتمالية قصدية) ، وهي حصيلة المسح الميداني التي قام بجمعها الباحث وبنسبة مئوية (5%) اي بواقع (3) عينات ، وذلك كونها :-

1- تمتلك مفردات تصميمه تعتمد الاظهار الشكلي لمضامين فنية .
2- احتواءها على توظيفات فكرية ذات طبيعه شكلية فنية .

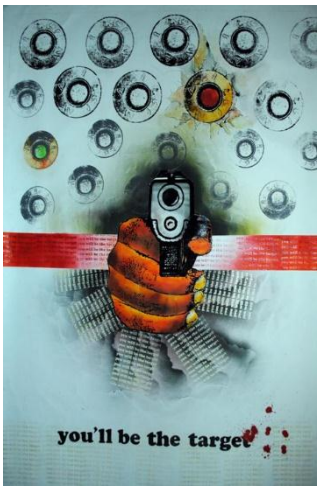

عينة رقم -1-

الانشاء والتوظيف :-

الوصف العام :-

عنوان الملصق :- ((أنت ستكون الهدف)) .

اتجاه الملصق :- ملصق فني سينمائي .

اسم المصمم :- منير جباري .

المنشأ :- العراق – بغداد .

تاريخ الطبع :- 2011.

الأبعاد :- (100سم × 150 سم) .

الوصف والتحليل :-

الانشاء :-

أنشات الفكرة عبرأشكال مرسومة باليد رعى فيها قيم لونية متنوعة جُسدت على شكل مساحات لونية ذات قيمة واحدة في بعضها ومتدرجة في البعض الآخر، وجسدت كل مساحة شكلية لونية شكلاً يكمل منظومة

مع الأشكال الاخرى في الفكرة العامة، وحقق الاختلاف الشكلي بين شكل (اليد) وشكل (المسدس) وشكل(ظرف الرصاصة) إيهاماً بصرياً بوساطة الحجم ما انعكس على مستوى قرب وبعد الشكلين الرئيس في التصميم إذ مُنح (لظرف الرصاصة) فيه حجماً صغيراً تارة وكبيراً تارة اخرى لكنه وُضع خلف وحدات التصميم الاخرى كلها وأُعطيت (لقبضة اليد والمسدس) حجماً كبيراً وُضعت في نقطة المنتصف للمساحة الكلية للملصق مما اعطت السيادة والتركيز لشكل قبضة (اليد وفوهة المسدس) تنويعاً للفعل التقني وتحقيقاً للتعبير عبرها ، أما تقنية الإظهار فقد تمت عن طريق طباعة بتقنيات متنوعة وهي تمت بطريقة يدوية .

التوظيف:

وظفت الأنواع الكتابية والرسوم بشكل متعدد فتارة استخدمت الخط شكلاً أفقياً وتارة بشكل عمودي وبشكل حرّ مستخدماً الأحرف باللغة الانكليزية و استخدمت أحرف ذات حجم كبير رئيس ونوّع بطريقة تسطيرها فباعدت بين الأحرف لأشكل عبرها مستطيلين منتصف التصميم أملاً في تحقيق لمسة جمالية فضلاً عن الوظيفة التي أدياها وقد وزعت العناصر الكتابية على أربعة محاور في المنتصف وفي وسط الجزء السفلي وفي اسفل الملصق مع تغير بالحجم واختلفت الوان الحروف باختلاف الموقع المحيط بالحرف

أما أشكال التصميم (الرسوم) فقد وُظفت بطريقة أظهرت التفعيل المتداخل كأساس في إنشاء التنظيم الكلي حيث جمعت الكثير من المفردات الشكلية في فضاء التصميم وقُسمت المساحة التصميمية بحسب الحاجة إلى الظهور والسيادة. أما الحجم المتصف بالمبالغة الشكلية لقبضة اليد وفوهة المسدس وظرف الرصاصة فقد اتجه بالمضمون نحو التفعيل الدلالي للتعبير.

عينة رقم -2 -

البناء والتوظيف :-

الوصف العام :-

عنوان الملصق :- ((حاجز كونكريتي)) .

اتجاه الملصق :- ملصق فني تشكيلي .

اسم المصمم :- نبراس باسل .

المنشأ :- العراق – بغداد .

تاريخ التنفيذ :- 2011.

الأبعاد :- (100سم × 150 سم) .

الوصف والتحليل :-

الانشاء :-

تم تنفيذ الفكرة عبرأشكال مرسومة باليد راعى فيها قيم لونية متنوعة جُسدت على شكل مساحات لونية ذات قيمة واحدة في بعضها ومتدرجة في البعض الآخر، وجسدت كل مساحة شكلية لونية شكلاً يكمل منظومة مع الأشكال الاخرى في الفكرة العامة، وحقق الاختلاف الشكلي بين شكل (الشارع) وشكل (االحاجز الكونكريتي) وشكل(الأحجار المتناثرة) إيهاماً بصرياً بوساطة التفاوت الحجمي بين المفردات المتناثرة على

ارضية العمل ما انعكس على مستوى قرب وبعد الشكلين الرئيس في التصميم حيث مُنح (الطريق) المتراكب على الحاجز الكونكريتي فيه حجماً شغل معظم مساحة القاعدة التي يتالف منها الحاجز الكونكريتي ويمتد على طول الحاجز لكنه وُضع خلف وحدات التصميم الاخرى المتمثلة بشريط مروري على الجانب الايمن من العمل الذي شغل الجزء الجانبي من الحاجز بلون اصفر واسود وأُعطيت (للحواجز الكونكريتية) حجماً كبيراً وُضعت في نقطة المنتصف للمساحة الكلية للملصق مما اعطت السيادة والاستقرار لشكل الحاجز واضفى تنويعاً للفعل التقني وتحقيقاً للتعبيرعبرها ، أما تقنية الإظهار فقد تمت عن طريق طباعة بتقنيات متنوعة وهي تمت بطريقة يدوية .

التوظيف:

وظفت الأنواع الكتابية والرسوم بشكل متعدد فتارة استخدمت الخط بشكل أفقي متداخلع سطح الحاجز على الجانب الايمن العلوي ويتدرج نحو الاسفل متلاشيا مع التدرج اللوني المكون للحاجز وتارة يظهر في الجزء الاسفل من الحاجز وبلون يكاد يكون مندمجاً مع الحاجز وقد ظهر باللغة الانكليزية بينما تم اظهار عنصر ـ كتابي باللغة العربية متسيداً ومشتركاً مع الشكل المكون للعمل والمتمثل بالحاجز الكونكريتي ليشكل تناصفا سياديا ومحققا عنصر ـ للجذب على الرغم من بساطة حجمه ولكن تميز بالاختلاف اللوني الذي اظهر عنصر ـ جذب لوني نحو ما يريد المصمم ان يلفت الانتباه اليه أملاً في تحقيق لمسة جمالية فضلاً عن الوظيفة التي أدياها حيث وزعت العناصر الكتابية على ثلاثة محاور في الجزء الاعلى وفي وسط الجزء السفلي وفي جانب الملصق مع تغير بالحجم واختلفت الوان الحروف باختلاف الموقع المحيط بالحرف

أما أشكال التصميم (الرسوم) فقد وُظفت بطريقة أظهرت التفعيل المتداخل كأساس في إنشاء التنظيم الكلي حيث جمعت الكثير من المفردات الشكلية كتناثر الاحجار التي تدل عبرشكلها على حصول امر ما يثير الخوف والرعب في فضاء التصميم وقُسمت المساحة التصميمية بحسب الحاجة إلى الظهور والسيادة. أما الحجم المتصف بالمبالغة الشكلية للحاجز الكونكريتي فقد اتجه بالمضمون نحو التفعيل الدلالي للتعبير.

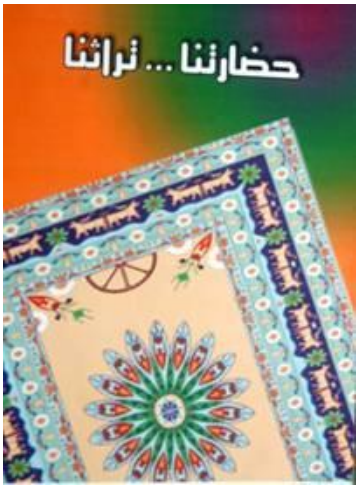

عينة رقم -3 -

الانشاء والتوظيف :-

الوصف العام :-

عنوان الملصق :- ((حضارتنا تراثنا)) .

اتجاه الملصق :- ملصق فني تراثي .

اسم المصمم :- معتز عناد غزوان .

المنشأ :- العراق – بغداد .

تاريخ الطبع :- 2011.

الأبعاد :- (60سم × 40 سم) .

الوصف والتحليل :-

الانشاء :-

أُنشأت الفكرة بأشكال مرسومة بتقنية الحاسوب راعى فيها قيم لونية متنوعة جُسدت على شكل مساحات لونية وتم التركيز على العنوان الذي يشكل السيادة في الجانب العلوي من الملصق وتناوله بلون ابيض تمت احاطته بحدود سوداء ، حيث اتسم بسيادة على ارضية ذات تباينات لونية متنوعة القيم مع تضمين العنوان بحركه تسهم بتحقيق عامل الجذب عبرالحركة نحو الاعلى ، وفي وسط مساحة الملصق تسيدت المفردة التي تشكل محور العمل التصميمي ، وهي ذات قيمة واحدة في بعضها ومتدرجة في البعض الآخر، وجسدت كل مساحة شكلية لونية شكلاً يكمل العمل ككل مع الأشكال الاخرى في الفكرة العامة ، وحقق الاختلاف الشكلي بين شكل (السجادةِ) ومكوناتها وشكل (الارضية) إيهاماً بصرياً بالحركة وإظهار جزء من السجادة ممتد الى خارج حدود مساحة العمل مما حقق رؤية توحي بايهام خروج السجادة عن المساحة العامة عبرما تمنحها طبيعة الشكل الظاهر للعمل بين المفردات المكونة للشكل التي تظهر في خلفية السجادة وتوحي بالعمق للعمل ما انعكس على مستوى قرب وبعد الشكلين الرئيس في التصميم حيث مُنح (السجادة) والمتداخلة مع الارضية في العمل حجماً شغل معظم المساحة التي تشغل النصف الاسفل في العمل وتمت إحاطة السجادة بمساحة لونية ذات قيم لونية حارة وبارده مما جعل الشكل هو المتمركز وكان نقطة استقطاب لعين المتلقي مما اعطت السيادة والأستقرار لشكل السجاده .

التوظيف:

وظفت الكتابة باللغة العربية والرسوم بشكل متعدد فتارة استخدمت الخط بشكل أفقي متداخل مع باقي المفردات على مساحه السجادة وتارة استخدمت تكرارات لاشكال حيوانية ، كذلك تظهر في الجزء الأعلى اسفل الكتابة العلوية اضافات تاثيرية على شكل النص التي تمتد على نصف المساحة العلوية وبشكل أفقي وبلون أسود يكاد يشكل عنصر الاستقطاب مشتركا مع الرسم الذي يستقر بمنتصف العمل ويحقق عنصر ترابط بصري عبروضع المصمم الكتابة باللغة العربية لتكون محور يدل على مضمون العمل ككل .

أما أشكال التصميم (الرسوم) فقد وُظفت بطريقة أظهرت التفعيل الزخرفي الهندسي والحيواني المتداخل كأساس في إنشاء التنظيم الكلي حيث جمعت مفردات شكليه زخرفية تم تكراراها باتجاهات متنوعه انتجت اشكال تم تركيبها بطريقة مدروسة من قبل المصمم لتنتج تكوينات هندسية تسهم مع بعضها في تحقيق بناء شكلي لمفردة تصميميه ليكون جزء من سطح العمل حيث اشتركت مع المفردة النصية الاساسية لتشكل جزءاً مهماً وبارزاً في العمل ككل وتضفي عنصر حركة .

(نتائج البحث)

نتائج البحث ومناقشتها

ظهرت جملة من النتائج هي:-

1- نتج عن استخدام الرسومات ذات المضامين بشكل يتفق مع ما يحاول المصمم ايضاحه للمتلقي عبرمباشرة الطرح والمعبر عنه بانتقاء الرسم القصدي للفكرة ومحاولة ايضاح هذه المضامين باضافة اكثر من عنصر شكلي في محيط العمل الرئيس .

2- تأكيد العلاقة المترابطة بشكل قصدي او غير قصدي بين الشكل والمضمون عبرالتعبير عن المدلول الفني ، وتوظيف أشكال ذات دلالات شكلية معروفة لدى المشاهد عبراستخدام المصمم لهذه الاشكال .

3- تحققت العلاقة بين الشكل والمضمون في جانبين أولهما شكلي (ظاهري) يتم ملاحظته عبرظاهر الشكل أو ما يسمى بالمعنى الخارجي إما الآخر فيتم عبرالتفحص في قصديات انتقاء المفردة الرسومية والابعاد المقصودة من وراء انتقاءها واختيارها من قبل المصمم وهو ما يعرف (بمضمون الشكل او الصورة) ، وأن عملية الفهم لمضمون الرسم يتم تحقيقه عبرالعناصر التيبوغرافية التي تعمل على تبريز المضمون بشكل اكثر وضوحا فضلا عن دور تقنية برامج التصميم الرقمية في تفعيل الجانب الاظهاري للنصوص وهذا ما بدأ واضحا في بعض التصاميم التي تم تناولها او الاطلاع عليها .

4- ظهر تحديد العلاقة بين الشكل والمضمون عبرتأكيد فاعلية الاستخدام اللوني كأسلوب من أساليب التعبير واستخدام فاعلية ادوات برامج التصميم التي تم توظيفها ، ويأتي ذلك لما للون في التأثير على رمزية توظيف الفكرة وتجسيدها على وفق رؤية لونية مثال ذلك الأحمر في مختلف مستوياته التدرجية الذي يرتبط بعلاقة وثيقة للون في حياة المشاهد ومرجعياته الفنية والثقافية .

5- إن الاستعمالات الشكلية إتصفت بصفات منها ما جاء معبراً عن دلالة رمزية ومنها ما جاء معبراً عن قيم شكلية ذات أبعاد وظيفية حيث كانت غايات المستعملين أبعاد قصدية يبغي من ورائها تحقيق أقصى قدر من الاتصال .

الأستنتاجات :-

بعد أن ظهرت النتائج وتم مناقشتها فأن الباحث سجل الأستنتاجات الآتية:-

1- إن العلاقة بين الشكل والمضمون قد تأسست لنجد لها رابطاً موضوعياً عبرأستعمال أساسي للرسوم وتحديداً المرتبطة بالنشاط الفني .

2- المباشرة في طرح الفكرة عبراختيار رسوم ذات معنى وتوظيفها لمضمون فني تم أختياره من أجل توصيل الرسالة الفنية دونما معوقات لغوية أو بصرية.

3- استخدام التبسيط في البنية التصميمه وايضاح الفكرة أنما جاء ليعبر عن صيغة تسهم في تسهيل تأويل المضمون للمتلقي دون تعقيد او تكليف .

4- جاء أستعمال المفردات التيبوغرافية ذات المضامين المباشرة غير المكثفة كتعبير عن واقعية التصميم والأفكار التي يحاول المصمم ان يجسدها فضلا عن أستعمال التقنيات الاظهارية المتوفرة في برامج صناعة التصميم المتوفرة في الحاسوب .

6- التعمق في تحديد العلاقة بين الشكل والمضمون في التصاميم المقدمة كسبب موضوعي لبساطة الأفكار المقدمة وأعتماد الرسوم المفردة أو المكثفة كعنصر بنائي اساسي.

المصادر :-

1. ـــــ ، ـــــ ، علم النفس : دراسة التكيف البشري ، دار العلم للملايين، ط9، لبنان ، 1984.
2. اوينهام،ليو، بلاد مابين النهرين، ت: سعدي فيضي عبد الرزاق، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1981.
3. انتصار رسمي، تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الالكترونية،دار وائل للطباعه والنشر، الاردن، ط1 ،2004.
4. أمام، إبراهيم ، علم النفس : دراسة التكيف البشري ، دار العلم للملايين، ط9، لبنان ، 1984.
5. اشرف نذير عبدالهادي ، تطوير انظمة شكل ووظيفة المنجز الصناعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2004 .
6. بان صباح صبري، الأنظمة والعلاقات التصميمية في مطبوعات الخطوط الجوية العراقية، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 2001.
7. الحسيني، أياد حسين عبدالله، أستخدام الخط العربي في المجلات العراقية المطبوعة بالأوفسيت، رسالة ماجسيتر، 1988.
8. الحسيني، أياد حسين عبدالله، التكوين الفني للخط العربي، دار الشؤون الثقافية، 2002.
9. جلبي، شوان عبد الخالق، "الشكل والجمال"، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، 1998.
10. راضي حكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، 1986.
11. روزنتال ، م.و.ب. يودين ، الموسوعة الفلسفية : وضع لجنة من العلماء والاكاديميين السوفياتيين ، ط5 ، ترجمة سمير كرم ، بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر ، 1985.
12. ريد هربرت " حاضر الفن " ،ترجمة سمير علي ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد- 1986 .
13. الربيعي، عباس جاسم حمود، الشكل والحركة والعلاقات الناتجة في العمليات التصميمية ثنائية الأبعاد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم، 1999.
14. الصويعي،عبد العزيز : فن صناعة الصحافة ماضيه و حاضره و مستقبله،المنشاة العمة للنشر و التوزيع و الاعلان،طرابلس،1984.
15. عدد من الفلاسفة السوفيت، فن الكرافيك دراسات وأعلام، ترجمة غانم محمود، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،1994.
16. العزاوي، ضياء، فن الملصقات في العراق، مطبعة الأديب البغدادية، 1974.
17. العزاوي ، ضياء : الملصق الجداري ، مجلة آفاق عربية ، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة، عدد3 بغداد 1985 .
18. الغانمي، عبدالجبار منديل، الأعلان بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمان، 1998.
19. فريال غزول، علم العلامات (السيموطقيا) مدخل أستهلالي في أنظمة العلامات في اللغة العربية والأدب والثقافة، شركة دار الياس، 1986.

20. قاسم حسين صالح، سايكولوجية أدراك اللون والشكل، دار الرشيد، بغداد، 1982.
21. لينا عماد الطائي،العلاقة بين الشكل والمعنى في بعض التصاميم الصادرة عن منظمة اليونسيف،رسالةماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة،جامعة بغداد،2006.
22. معتز عناد غزوان، الرمز التراثي في تصميم المطبوع المعاصر، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد، 2006.
23. محمد فهمي، الفن اللاصحفي في العالم، القاهرة، دار المعارف، 1964.
24. نبيل احمد فؤاد، واقع تصاميم الملصقات الارشادية الصحية وامكانية تطويرها،رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد.
25. نصيف جاسم محمد، الأبتكار في التقنيات التصميمية للأعلان المطبوع، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1999.
26. الهيتي، هادي نعمان، أدب الأطفال فلسفته وفنونه ووسائطه، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، بالأشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1977.
27. الهيتي ، هادي نعمان : أسس وقواعد البحث العلمي ، دراسة غير منشورة لطلبة الدراسات العليا ، مطبوعة بالرونيو ، 1987
28. الواسطي،خليل ابراهيم حسن،المضامين الفكرية وعناصر التصميم الفني للملصقات في العراق،رسالة ماجستير،كلية الفنون الجميلة،جامعة بغداد ،1989.
29. Richard Hollis, **Graphic Design-Thames & Hudson World of Art**, London, 2001.
30. Ching, Francis P.P k.; **"Architecture: From, Space and Order"**; 2nd ed.; Van Nostravd Rein hold; 1996

الملاحق

شكل رقم 1

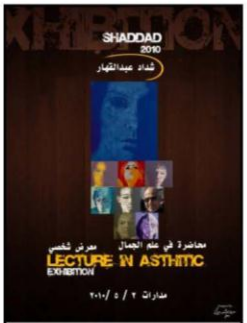

شكل رقم 4

شكل رقم 7

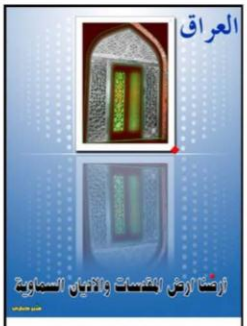

شكل رقم 2

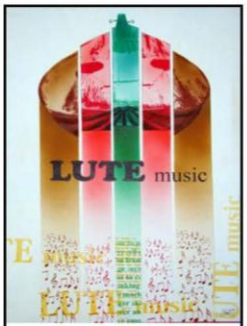

شكل رقم 5

شكل رقم 8

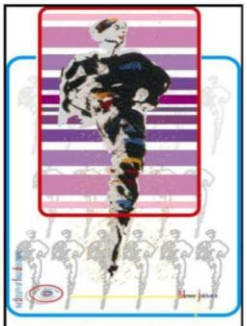

شكل رقم 3

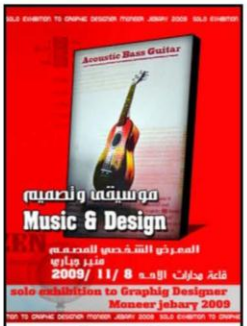

شكل رقم 6

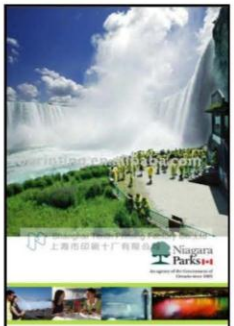

شكل رقم 9

شكل رقم 16

شكل رقم 13

شكل رقم 10

شكل رقم 17

شكل رقم 14

شكل رقم 11

شكل رقم 12

شكل رقم 15

Moneer Jibary Ali

Abstract

The poster is one of the means which can be communicate with others through it, to transfer ideas that the designer want to focus on, for its importance to accomplish the poster. It's a visual mean contact aim to submit an idea to the audience to get a clear idea, and that would be through the shapes and subject to submit the idea. Depend on that our goal in this study is to find out, what follows:

1- Finding the relationship between the shape and the idea.

And the study comes up with several results, like:

1- The drawings that contain themes connected with what the designer want to achieve, through the clearness of idea and to make those elements clear by putting more elements to surround the main shape.
2- To assure that the strong connection between the shape and theme through expressing the idea of the art work, and to use expressive shapes well known for the audiences.
3- The relationship between the shape and theme appears the assurance of the effect of using colors as style and the digital techniques were been used. That will came from the effects of colors on representing the while idea, as vision, as example; the red color and its connections with human life and his culture and educational backgrounds.
4- The art techniques have its own features some of them represent symbolic themes and others represent art shape, all those elements to give the designer the ability to express ideas and to reach them. And the symbolism of colors expresses the cultural visions of the viewer to achieve the art sense through the drawings and other shapes or colors.